NATO, ABD ve Marksist Müttefik

2015.10.04
الأحد 20 ذو الحجة 1436
العدد 630 (السنة الثانية)
16
رأي
opinion@makkahnp.com
مكة

مكيون

يا ليتني كنت حاجا معهم!

عبدالرزاق سعيد حسنين

شاءت الأقدار أن كنت في مشعر منى صباح العاشر من ذي الحجة، مطوفا متجولا بين مكاتب الخدمة الميدانية لحجاج دول ساحل البحر الأحمر، للاطمئنان على حسن الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، الذين شرفنا الله تعالى بخدمتهم في أطهر البقاع، مكة المكرمة.

ولقد سمعت خلال تجوالي بالمشعر أصوات الطائرات العروجية وسيارات الإسعافات والطوارئ بجميع فئاتها الخاصة والعامة، إضافة إلى سيارات الدفاع المدني التي جاءت مهرعة بمعداتها من كل صوب للمساهمة في الإنقاذ.

وليس بمستغرب على كل هؤلاء وقد نشرأن خلق الإسلام في نفوسهم، وبعد وصولي إلى المنطقة القريبة من الحدث رأيت ملحمة من الجهود المكثفة لرجال الأمن وفرق أمانة العاصمة والمسؤولين الذين تجردوا من مرائيهم المدنية والعسكرية للمساهمة الفعلية في إنقاذ ضيوف الرحمن الذين شاءت إرادة الله وجرى لهم ما تناقلته وسائل التواصل.

ولست هنا مقلبا للأحزان ولكنني أردت وصف ما شد انتباهي وأنا أتنقل بين المرضى المصابين والمغوبين ممن نالوا إغماء نسكهم برمي الجمرات، وذلك الجمع بتهافت للدعم والإسناد من المواطنين مطوفين وحجاج ومارة بجميع أعمارهم، الذين هرعوا من مخيماتهم للمساعدة وبذل التضحيات، بل حتى الباعة أصحاب المحلات أسهموا أيضا وبالمجان بتوزيع ما لديهم من مشروبات ومياه باردة.

وهنا تعود بي الذكريات لصاحب متجر أغطية (شرشف) الذي أنفق أغطيته على تلك الجثث المجهولة المارة أمام متجره وقد دعوت الله تعالى له وبصوت مرتفع مشرقب بالبكاء بأن يسترد الله ومن يحب في الدنيا والآخرة بستره لتلك الجثث، قال تعالى في سورة الرحمن: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، وفي الحديث قوله عليه الصلاة والسلام: (من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة).

وبالعودة لعنوان مقالتي فكم تمنيت أن أكون حاجا معهم ولقد فاح منهم ريح المسك الذي شاع وانتشر في موقع الحدث، بما يذكرنا بقوله عليه الصلاة والسلام في ذلك الرجل الذي سقط من فوق بعيره فمات وهو محرما فقال لهم عليه الصلاة والسلام: (اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة يهل أو يلبي) والروايات كثيرة عن الكرامات التي وعد الله بها عباده المؤمنين.

[illegible] حكومة وشعبا وقد سمعت بمملكة الإنسانية تلك المواقف وفي مجملها ملحمة التراحم والتعاضد والإتقان للمتضررين من كل الأطياف، إضافة إلى من عاشوا الحدث في حينه من الشعوب الإسلامية التي صرحت حناجرها بالثناء للمملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة التي سخرت كل إمكاناتها المادية والمعنوية لخدمة ضيوف الرحمن، وليس أدل على ذلك وقوف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة في وقت قياسي لمتابعة الحدث بنفسه وإصداره التوجيهات لجميع الجهات المعنية بالدعم السخي الاحتسوب لمعالجة الموقف وإنهاء المشكلة، بل وتجهيز موقع الحدث والممرات لاستقبال الحجاج الراغبين بالتوجه لرمي الجمرات في ساعات وأيام التشريق بجهود حثيثة من فرق النظافة التابعة لأمانة العاصمة.

ولقد تكاتفت جهود وزارة الحج ومؤسسات الطوافة بالتضامن مع الجهات المعنية بالحرص على تسهيل تفويج الحجاج إلى الجمرات في الفترات التالية لتلافي ذلك التدافع والتكدس من الحجاج المعاجلين وغيرهم، لنؤكد للجميع بأن المملكة حكومة وشعبا قادرون بعشيتها الله على خدمة الحجيج الذين تجاوزت أعدادهم الملايين في أيام معدودات، ونحمد الله تعالى أن أتم فضله بسلامة الحجيج وتفرقهم إلى مساكنهم بمكة المكرمة والطواف بالبيت العتيق، أسأل الله عز وجل أن يجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وأن يديم على الأمة الإسلامية عامة وعلى وطننا خاصة الأمن والسلام بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسدد على دروب الخير خطاه.

هل نحن مجتمع «ملقوف»؟

منى سالم با خشوين

monas@makkahnp.com

كلنا يعرف ذلك النوع من الأشخاص الذي يعشق «الثقافة» وبالإضافة إلى الثقافة فهو يعشق «الخلاق» الشائعات ولا يبذل جهدا في ترويجها، فمجتمعنا أصبح «بوق» محترفا في ترويج الإشاعة، وليس ذلك فقط بل إضافة تفاصيل من خياله تتصل إلى آخر فيضيف تفصيلا أيضا يخترعه وكل من تصل إليه الإشاعة يضيف أو ينقص أو يعدل حسب ما تقتضيه الحاجة وعنصر التشويق لنصبح الإشاعة مثل كرة الثلج التي تتدحرج من قمة جبل إلى سفحه .

وبما أننا في عهد حرية تداول الأخبار ونشرها بسرعة البرق وبدون التأكد من صحتها، وبما أننا لم نعد نؤمن بترك الغرب ما لا يعنيه، وبما أننا نعاني من نقص مصداقية و«شوية رزانة» وتقديم حسن الظن، و...بما أننا جميعا أصبحنا نجيد التصوير الفوتوجرافي والضوئي والاضوئي والسينمائي والمسرحي.. وبما أننا جميعا نحرص على امتلاك أحدث وأغلى أجهزة الهواتف المحمولة، فلم لا نصور ما يحدث حولنا ونعتبر ذلك من باب فعل الخير ونجول في كل مكان ونصور ثم نصور ونعلق بما يطيب لنا وحسب ما نرى نحن لا سوانا ولا حسب ما يحدث بالفعل؟

لماذا لا نفعل مثلما فعل فلان عندما نشر مقطعا صوره أو صورة التقطها فأقيل فلان من منصبه بسبب ذلك؟ لماذا لا نكون نحن السبب وليس سوانا؟ ولماذا لا نتمنى أحيانا فنفتعل لقطات أو المقاطع؟ موضوع الطفل الغريق في الخبر الذي ذهب به والده إلى المستشفى الجامعي هناك.. كلنا تصورنا الوضع على أن الحالة. لم نفهم إلا ما أراد الذي نشر الخبر «بمنتوره». وقرأنا ما كتبته بعض الصحف الإلكترونية والتي يشبه بعضها أخانا عنتر هذا من أن على المسؤول أن يحاسب وزير الصحة أو موظف الاستقبال في المستشفى. والمقطع المتداول لا يشفي الغليل لنعرف فيما بعد أن الطفل وصل ميتا إلى المستشفى وبقية القصة التي نستنتج منها أنه لا علامة على المستشفى.

[illegible] جميل أن نصبح هناك حرية نقول الحق ومحاسبة المسؤول ونفتح الأبواب المغلقة أمام الناس ما أمكن، ولكن أن نخلق إشاعة ونروج لها على حساب آخرين وأن نضيع وقت مسؤول أو أن نأخذ الخبر وننشره بيننا دون تحقق فهذا سطحية وتعد على سوانا وبلبلة لا داعي لها.

حتى في الأخبار الرياضية نحن نثير زوبعة بالإشاعات التي نطلقها كيفما كانت.

هل أصبحنا مجتمع إشاعات؟ هل هذا ما نحن بحاجة إليه الآن ولذلك تتربص بنا من كل جانب؟

نحتاج أن نهدأ ونفكر كيف نحب مجتمعنا وكيف نبعده عن كل ما يمكن أن يسهم في إثارة القلاقل.

الناتو.. الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الماركسي

هارون يحيى

اختل التوازن بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية. وكان إنتاج الاتحاد السوفيتي للتقنية النووية بمثابة الشرارة التي أقلقت الكثير لدى الولايات المتحدة الأمريكية. لهذا السبب تم إنشاء حلف شمال الأطلسي «الناتو». وكانت تركيا مهمة جدا بالنسبة إلى الطرفين: فالاتحاد السوفيتي كان يسعى إلى إقامة قواعد في المضائق. أما الولايات المتحدة الأمريكية فكانت تريد تأسيس قواعد لها على الأراضي التركية في مواجهة التهديد الشيوعي الداهم.

وكان انضمام تركيا إلى حلف الناتو قد حقق الهدف المتمثل في كسب تركيا إلى جانب الحلف الأمريكي البريطاني. ومنذ ذلك التاريخ بدأت الحرب الباردة، وكان لوجود تركيا في الحلف الأطلسي أهمية بالغة بالنسبة إلى الدول الأعضاء في الحلف. وهكذا حال وجودها دون اندلاع حرب عالمية ثالثة محتملة. وإذا أردنا أن نختصر الموضوع فإن الهدف الأصلي من إنشاء حلف الناتو هو الصراع ضد الشيوعية، وكانت تركيا تمثل حجر الزاوية في ذلك الصراع.

وقد جاء في المادة الخامسة من معاهدة حلف الناتو أن أي اعتداء يوجه ضد وحدة أراضي أية دولة من الدول الأعضاء في الحلف يجب أن يعتبر اعتداء على جميع الدول الأعضاء. وكانت هجمات الحادي عشر من سبتمبر المثال الوحيد على تفعيل المادة الخامسة لحلف الناتو.

مثلما هو معلوم دعت تركيا في شهر يونيو الماضي حلف الناتو لاجتماع طارئ عملا بالمادة الرابعة من معاهدة الحلف. وصرح الناطق الرسمي باسم الحلف بأن تركيا ليست وحيدة في مواجهة الإرهاب، وهكذا ظهرت تركيا مدعومة من قبل الناتو في ما نفذه من عمليات.

ينبغي هنا التأكيد على مسألتين في غاية الأهمية: المسألة الأولى، أن تركيا توجد الآن في مواجهة العديد من التنظيمات الإرهابية على الحدود الجنوبية. لكن في الوقت الحالي يعتبر حزب العمال الكردستاني هو التهديد الوحيد الفعلي والمباشر. المسألة الثانية: كان الهدف من تكوين حلف الناتو هو التصدي لتمد الشيوعي، وتركيا اليوم واقعة تحت التهديد الحقيقي والفعلي لتنظيم إرهابي شيوعي ملحد، بمعنى أن تركيا، التي هي دولة من الدول الأعضاء في حلف الناتو أصبحت وحدتها الترابية في مواجهة خطر حقيقي فعلي.

وهنا ينبغي ألا يتم فهم هذا الموضوع فهما خاطئا. فمن المعلوم أن الدولة التركية تملك ثاني أكبر جيش ضمن دول حلف الناتو، وهي قادرة على مجابهة حزب العمال الكردستاني والحاق الهزيمة به. ولا شك أن هدفنا ليس سفك الدماء، بيد أنه عندما يتعلق الأمر بفتنة مثل فتنة الإرهاب فيتعين في هذه الحالة استعمال القوة الضرورية لردعها. ولهذا السبب فتركيا في الوقت الحاضر ليست في حاجة لأي مساعدة أو دعم عسكري من قبل الناتو.

لكن: إذا كانت إحدى الدول الأعضاء في حلف الناتو تتعرض وحدتها للأذى من قبل تنظيم ما، ولا يعتبر ذلك تهديدا من قبل بقية الدول الأعضاء فهذا يكمن الخطأ. فإذا كانت وحدات الحماية الكردية، التي تعتبر امتدادا لحزب العمال الكردستاني تشكل تهديدا للحدود التركية، وتعتبرها تركيا تنظيما إرهابيا وتراها تهديدا لأمنها، ثم نسمع بعد ذلك دولة عضوا في الناتو وهي الولايات المتحدة الأمريكية تصرح قائلة «نحن لا نعتبر وحدات الحماية الكردية تنظيما إرهابيا، ولا نراه يمثل تهديدا»، عندما نسمع هذا نعتقد أنه مخالف لما ينبغي أن يتحمله التحالف من مسؤولية.

جواب الرئيس أردوغان ردا على التصريحات الأمريكية كان مهما «أمريكا لا تدفع الثمن في الوقت الحاضر، من يدفع الثمن هم نحن، ونحن من يعرف ما ترتكبه وحدات حماية الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي». وهذا التصريح صحيح تماما.

[illegible] كيف سيكون موقف الولايات المتحدة الأمريكية لو أن تنظيما ماركسيا ينشط على حدودها، ويسعى لإقامة دولة، ويعمد إلى إرسال مسلحيه إلى داخل التراب الأمريكي، وينفذ باستمرار عمليات مسلحة؟ نعتقد أنها كانت ستحشد دول الناتو وتطبق مقتضى المادة الخامسة من ميثاق الحلف للمرة الثانية، وللتدخل على الفور عسكريا. لكن عندما تعلق الأمر بتركيا فإن الإدارة الأمريكية تقول بأن «وحدات حماية الشعب الكردية ليست تنظيما إرهابيا»، ولا نرى حرجا أو مانعا في التحالف مع تنظيم ماركسي.

إن الروح التي تحكم حلف الناتو هي حماية أعضائه من الاعتداءات، وهي روح الوحدة والتضامن. وهذا التعاون يهدف في الوقت نفسه إلى مواجهة المشكلات الشيوعية التي تعتبر شرا مستطيرا وبلاء على العالم كله. ومن الضروري عدم نسيان روح التضامن هذه، والتذكير دوما بالميثاق الذي يحرك حلف الناتو.

تفاعل

أليس فينا رجل (شديد)!

عبدالله الطويلي

أصبحت احتفالات الزيجات لدينا مكلفة جدا من طباعة كروت دعوة إلى حفل عشاء فاخر صورا بتأمين ذبائح لعشاء الرجال وبوفيه مفتوح للنساء وشراء الحلويات والموالح والتمر والبن والهيل والشاي والسكر والعصيرات الخارجة وفستان العروسة والحقائبة والتوثيق الإعلامي للحفل...إلخ. لكننا نتبعها خصبا تحت ذريعة سنية إعلان الزواج للناس وإن كنا نعلنه بطريقة فيها من البذخ والتبذير ما الله به عليم، رغم وجود الفئة من الناس الذين يختصرون في ذلك.

ولكن الأهم والأمر هو أن ما يحدث في الزواج الكتاب) أو الملكة فهو بروفة حقيقية لحفل الزواج بل يذهب إلى حد ما في التكاليف المادية ويزيد عن حفل الزواج باستنزاف الوقت منا وهو ليس بضرورة بل من العادات السيئة. ويزيد أيضا أن والد العروسة لا تدخل عليه أي إعانة لتلك الليلة لكي تعينه على ما صرف ماديا، فكم من المبالغ والجهود والأوقات تستنزفها هذه البروفة؟!.

كانت الملكة قبل زمن ليس بعيد سهلة ميسرة، فنبيحتان في منزل والد العروسة قد تفي بالغرض ويعيش الجميع هذه الفرحة دون أي مشاكل مالية.

الزواج فهو سنة الإسلام، ومن يتعلل بالعادات فالعادات نحن من يصنعها.

يجب أن نرى ميثاقا شرعيا بين أبناء القبيلة وأبناء العوائل يترعمه رجل (شديد) ينكر ذلك ويستجيب له الجميع فالعقلاء كثيرون بيننا بفضل الله، بأن يكتفي بحفل الزواج ليتحول الأمر إلى ميثاق شرف يتبناه الحكماء والعقلاء والمثقفون من القبيلة، فوالله إن هناك أناسا تولا أن العادة جرت وجرفته هذه الموجة لبيتعد عن العيب الاجتماعي المزعوم لما قام بذلك.

تعلو بمقالي هذا علقت الجرس... فأين الرجل

الانفعال الإيراني والهدوء السعودي

تركي محمد الثبيتي

في ظل الانتصارات المتتالية والكبيرة التي تحققها المقاومة الشعبية ودعم كبير من قوات التحالف في اليمن وآخرها استكمال السيطرة على سد مأرب ورفع أعلام دول التحالف من على سد مأرب التاريخي، وفي ظل انحسار الدور الإيراني بل انعدامه من خلال مراقبة الموانئ اليمنية البحرية ومنع وصول تعزيزات ودعم إيراني نجاعتي الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح وآخرها احتجاز قوات التحالف العربي السفينة الإيرانية المحملة بالأسلحة وبمنصات صواريخ كانت في طريقها لدعم الحوثي وجماعة المخلوع صالح.

بدت إيران في حالة هستيرية لم يسبق لها مثيل الإيرانية أية الله علي خامنئي الذي هدد وتوعد على غير المعتاد السعودية برد قاس إذا ما تعرض الحجاج الإيرانيون وجثامين ضحايا حادثة «منى» لـ«الإساءة»، حسب ما نقلته وكالة فارس الإيرانية.

هذا الغضب الهستيري والارتباك في الخطاب السياسي الإيراني يقابله هدوء وحكمة في السياسة السعودية، فالسعودية تعمل بالمثل القائل «الأفعال أبلغ من الأقوال».

السعودية تعمل بصمت وحكمة وتدير الملف اليمني بكل حرفية واتزان لذلك تركت الأقوال والصراخ للساسة الإيرانيين وهذا هو دائما منهج السياسة السعودية المتزنة والحكيمة منذ القدم والذي يظهر

2. Dünya Savaşı'nın ardından dengeler **ABD-SSCB** açısından bozulmuş, **SSCB'nin atom bombası** üretmesi **ABD** için bardağı taşıran son damla olmuştu. **ABD**, belki de ilk defa olarak **komünist** tehdidin büyüklüğünü anlamış, **faşist Almanya** ile **savaşırken** göremediği tehdit bir anda kendisini **hedef** almıştı. Kuzey Atlantik Paktı yani **NATO**, işte bu tehdit karşısında kuruldu. **Türkiye** bu noktada iki cephe için de önemliydi: **SSCB**, boğazlarda bir **üs kurmak** istiyor, **ABD** ise bu dev **komünist** tehdide karşı **Türkiye** toprakları üzerinde **üsler** edinmek istiyordu.

***Suudi Arabistan'ın** önde gelen Arapça günlük gazetesi **Makkah'da** 06 Ekim 2015'te **Harun Yahya'nın** makalesi yayınlandı. Makaleyi aşağıdaki linkten okuyabilirsiniz.*

http://www.harunyahya.org/tr/Makaleler/209882/NATO-ABD-ve-Marksist-Muttefik

https://www.harunyahya.info/makaleler/nato-abd-ve-marksist-muttefik-98656